

صدر عدد شهر نوفمبر من مجلة «الكويت» التي تصدرها وزارة الاعلام شهريا وتضمن طيفا من الموضوعات الثقافية والفنية. وخصصت المجلة ملفا بمناسبة تكريم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» للراحل الشيخ عبدالله الجابر الصباح بوصفه رائدا من رواد التعليم.

وقالت المجلة في افتتاحيتها ان تكريم الأمم المتحدة ومنظماتها قبل ذلك لسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بوصفه قائدا للعمل الإنساني ومن بعده تكريم الراحل الشيخ عبدالله الجابر الصباح مماو ألا تأكيد عالمي على أن الكويت كانت وما زالت تفتخر للمدينة والحضارة والسلام كقيم معنوية لها في مسيرتها.

بحضور ولي العهد ورئيسي مجلسي الأمة والوزراء وكبار الشيوخ

صاحب السمو يرعى احتفال اختيار اليونسكو للشيخ عبدالله الجابر كشخصية عالمية

■ الحمود : الشيخ
عبدالله الجابر حرص على
اكتشاف تاريخ الكويت
من خلال دعوته لأول
بعثة للتنقيب عن الآثار



سمو ديوان كلمة في سجل الشرف



سمو أمير البلاد لدى وصوله مقر الاحتفال

■ الهمامي: المنظمة تعمل جاهدة لتكريم رواد العلم والثقافة وأعمال المحترفي به تدخل ضمن صميم مهام وأعمال اليونسكو
■ واثقون بأن الكويت كانت ومازالت وستبقى مصدر إشعاع للمنطقة العربية لكونها رائدة في مجال التعليم والثقافة

1957 كما قام عام 1958 بطلب المساعدة من منظمة اليونسكو لإيفاء خبراء بوضع قانون لحماية الآثار في البلاد وكان من ثمار هذا التعاون صدور المرسوم الأميري رقم 11 لعام 1960 المعروف (بقانون الآثار) الذي يعتبر الأول من نوعه في المنطقة كما قام طيب الله ذراع عام 1957 بافتتاح أول متحف وطني في الكويت والخليج العربي في هذا المكان الذي يشهد احتفالات اليوم.

صاحب السمو الحضور الكريم احتفل اليوم في موقع يحتل أهمية تاريخية في مسيرة تطور الكويت الحضارية والثقافية والذي يعود النشأة إلى نحو مائة عام وتم تصفقه من قبل اليونسكو ضمن المانيات القيمة التاريخية بناء في أوائل القرن العشرين الشيخ خزعل بن مرادوا حاكم الممره على أرض أهديت إليه من حاكم الكويت السابغ الشيخ مبارك الصباح طيب الله ذراع لبناء ديوانه عليها ثم انتقلت ملكيته إلى الشيخ عبدالله الجابر الصباح الذي سكنه مدة تجاوزت عقدا من الزمان.

ومن منطلق المحافظة على منجزات الكويت الحضارية حق علينا اليوم أن نلتفت بمناسبة اختيار المغفور له الشيخ عبدالله الجابر الصباح طيب الله ذراع كشخصية عالمية في مجال الثقافة والتعليم ان نركز على الجهود باعادة تاهيل هذا المعلم التاريخي والمحافظة عليه لتسجيله ضمن القائمة التمهيدية للتراث العالمي مع تعزيزه بمتحف يوثق تاريخ الثقافة والتعليم ويرصد ارتباط الكويت بالتراث الإنساني العالمي من خلال شخصية كويتية عالمية.

الامتنان والاعتزاز لسيدى حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه على رعايته الكريمة لهذه الاحتفالية كما تقدم لمنظمة اليونسكو بخالص شكر وتقدير دولة الكويت على اختيارها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والقي وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح كلمة جاء فيها.

«حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله معالي السيد مرزوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة للوقر سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء حفظه الله معالي السع الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح الموقر أصحاب السعادة الحضور الكريم...



صاحب السمو أثناء جولته في معرض الصور

والعطاء بسخاء لكل من يسعى وراء المعرفة لكافة الإجناس والجنسيات.

وهو بذلك جسد قيم ومبادئ منظمة اليونسكو في أتحاة التعليم للجميع حتى قبل أن يعرف العالم منظمة اليونسكو.

وتخليدا لإسهامات وإنجازات الراحل الكبير لقد حرصت دولة الكويت ممثلة بالإمانة العامة للجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلم والثقافة بالتعاون مع مركز الوثائق التاريخية ومكتبات الديوان الأميري بالتنسيق مع مكتب وفد دولة الكويت الدائم لدى اليونسكو على ترشيح شخصية المغفور له الشيخ عبدالله الجابر لسدوره الرائد في مسيرة الثقافة والتعليم لدولة الكويت.

ان تكريم هذا الرجل من قبل منظمة اليونسكو هو محل فخر واعتزاز لجميع أبناء وطننا وهو تتويج مسيرة طويلة لإنسان كرس حياته لحب العلم والإنجاز فعمل وأخلص لوطنه وشعبه مؤكدين على استمرار تعاون دولة الكويت مع منظمة اليونسكو وهو النهج الذي بداه الشيخ عبدالله الجابر أكثر من نصف قرن ولايزال يتمو بالتنقيب عن اثار في الكويت عام

على استكمال المسيرة التربوية الرجل الذي سبق عصره ويعد رائدا شكر وعييق امتناني لتفصلكم برعاية هذه الاحتفالية ونشريككم بحضورها والشكر موصول للسادة الحضور.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم تم عرض فيلم وثائقي بعنوان (عبدالله الجابر رائد الثقافة والتعليم).

بعدها القى وزير التربية ووزير التعليم العالي ورئيس اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلم والثقافة الدكتور بدر حمد العيسى كلمة جاء فيها.

«حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله معالي السيد مرزوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة الموقر أصحاب السمو ومعالي الشيوخ الموقرين سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء حفظه الله معالي الوزراء المحترمين الضيوف الكرام أيها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله تحفل اليوم بمرور خمسين عاما

جزءا بل يتم بناؤها على اكتاف الرجال المخلصين في كل بلد وهذا ما تشاهده في هذا البلد المعطاء.

صاحب السمو ان اختيار منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الشيخ عبدالله الجابر الصباح ضمن الشخصيات العالمية لعام 2014 - 2015 والتي تركت تأثيرا انشائيا التي بعد دراسة ملف إنجازاته وتصويت المجلس التنفيذي له واعتماد المؤتمر العام لهذه الشخصيات.

ان منظمة اليونسكو تعمل جاهدة لتكريم رواد العلم والثقافة منذ العام 1956 احتفاء بشخصيات ساهمت في نهضة الإنسانية وان إنجازات الشيخ عبدالله تشجع تماما مع المعايير التي وضعتها اليونسكو في هذا المجال علاوة على ذلك ان اعمال المحترفي به ومنجزاته تدخل ضمن صميم مهام وأعمال اليونسكو في مجالات التعليم للجميع والعلم والثقافة والشواهد بين الجنسين وتمكين المرأة وحرية التعبير.

فحسب معلوماتنا هو أول من أسس المدارس النظامية الحديثة وأول من افتتح مدرسة لتعليم الفتيات وأول من أسس نظاما لتعليم وتدريب المعلمين وفي عهد وزارته افتتحت مدارس في الخليج وأول من شجع التبادل الثقافي وشجع الثروات والمخاضرات.

ولهذه الإنجازات اختارته اليونسكو ليكون ضمن الشخصيات المكرمة في ذكرة التاريخ.

أنا واثقون بأن الكويت كانت ومازالت وستبقى مصدر إشعاع ليس للكويت فحسب بل لمنطقة الخليج والمنطقة العربية كون الكويت سياقة ورائدة في مجال التعليم والثقافة.

أيها الحفل الكريم في نهاية كلمتي لا يسعني إلا ان اكرر الشكر والتقدير دولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً على تعاونهم مع منظمة اليونسكو والفخر عاليا برعاية سموكم لهذا الحفل مفتنيا للكويت دوام التقدم والإزدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما القى معالي الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح كلمة جاء فيها: « حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه سمو ولي

العهد حفظه الله اصحاب السمو أصحاب المعالي والسعادة الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان اجتماعنا اليوم وبحضور كريم من حضرة صاحب السمو أمير البلاد وقائد الإنسانية باحتفالية اختيار (منظمة اليونسكو) كرائد في مجال الثقافة والتعليم فهو إنجاز يحسب لدولة الكويت.

حضرة صاحب السمو لقد كان والدنا رحمه الله بعيد النظر سابقا لعصره الكثير مما جعله يحقق الكثير مما يطمح إليه لوطنه وبمساندة حكام دعموه لتحقيق أهدافه ويتعاون رجالات الكويت المخلصين الذين عملوا معه في المجالس ومواقع العمل المختلفة ولا ننسى من استقدمهم للعمل معه من الخبراء من مختلف الدول وفي التخصصات المتعددة الذين لم يدخروا وسعا في أداء مهام التي وجبهم إلى القيام بها.

سمو الأمير الحضور الكريم ان هذا المكان الذي تقام فيه الاحتفالية اليوم هو مكان أقام فيه ومارس الحياة مديرا لامورها وصانعا لإحداثها فهو مكان غني بالذكريات التي أصبحت

تحت رعاية وحضور صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أقيم صباح أمس احتفالية اختيار منظمة اليونسكو للمغفور له الشيخ عبدالله الجابر كشخصية عالمية في مجال الثقافة والتعليم لعام 2014 - 2015 وذلك في الموقع التاريخي لغمر المغفور له الشيخ عبدالله الجابر الصباح بمنطقة دسمان.

ووصل سموه مكان الحفل صباح أمس حيث استقبل بكل حفاوة وترحيب من قبل الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح ورئيس اللجنة العليا المنظمة للاحتفالية الشقيقة متى الجابر العبدالله الجابر الصباح لوفد سموه بجولة في معرض للصور تناولت مسيرة التعليم في دولة الكويت وإنجازات المغفور له الشيخ عبدالله الجابر الصباح.

وشهد الحفل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ورئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم ورئيس مجلس الأمة السابق جاسم محمد الخرافي وكبار الشيوخ وسمو الشيخ ناصر الحمد الأحمد الصباح وسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ورئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح والشاخب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح وكبار المسؤولين بالذولة.

وبدا الحفل بالنشيد الوطني الهمازي كلمة نيابة عن المدير العام في بيروت الدكتور حمد بن سيف الهمازي كلمة نيابة عن المدير العام لمنظمة اليونسكو هذا نصها.

«صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح اصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة انه لشرف عظيم ان اكون بينكم اليوم عن المديرية العامة السيدة ايرينا بوكوفا والتي تفتتني بنقل تحياتها وامتنانها وتقديرها لسموكم على رعايتكم وتشريككم هذه الاحتفالية الكبيرة وعلى دعم بلكم الكريم لمنظمات الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو خصوصا والتي احتفلت بسموكم هذا العام قائة لانسانية والكويت مركزا انشائيا عالميا.

صاحب السمو ان احتفالية الذكرى الخمسين لتسليم الشيخ عبدالله الجابر الصباح امانة التعليم لجيل اخر بعد ان كان المسؤول الأول عن التعليم في الكويت لثلاثة عقود متتالية من عام 1936 وإلى عام 1965 كأول رئيس للمعارف وكاول وزير للتربية والتعليم في عهد الاستقلال جعلت منه اليوم شخصية كويتية عالمية تستحق التكريم ولكي نعرف الاجيال ان الإنجازات لا تأتي



الشيخ جابر عبدالله الجابر في لحظة العرضة



سمو ولي العهد يسجل كلمة في سجل الشرف



صاحب السمو يستعرض سجل إنجازات الشيخ عبدالله الجابر